

WIPO/ACE/8/12

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 3 مارس 2014

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

الدورة الثامنة

جنيف، 19 و20 ديسمبر 2012

ملخص الرئيس

الذي اعتمده اللجنة

1. عقدت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد (اللجنة) دورتها الثامنة يومي 19 و20 ديسمبر 2012 وحضرها 67 دولة عضوا و21 مراقبا.
2. ورحب المدير العام للويبو السيد فرانسيس غري بالمشاركين وأبرز أهمية موضوع إذكاء الاحترام للملكية الفكرية الذي دعمته أيضا الدول الأعضاء في مداخلاتها أثناء الجمعيات العامة لسنة 2012. وحث المدير العام اللجنة على مناقشة حلول ابتكارية لكي يكون للويبو وقع إيجابي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية.
3. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، انتخب السفير توماس فيتشن، نائب الممثل الدائم في بعثة ألمانيا، رئيسا. وأدى الرئيس بملاحظات افتتاحية ذكر فيها بولاية اللجنة التي وافقت عليها الجمعيات العامة للويبو في سنة 2002، وبتطبيق التوصية 45 من توصيات جدول أعمال التنمية على عمل اللجنة. وقال إن اللجنة تتيح أداة مهمة للعمل من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي السادس، أي التوصل إلى تفاهم وتعاون مشتركين بين الدول الأعضاء لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأوضح المصلحة المشتركة لجميع الدول الأعضاء في إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وضمان تطبيق النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية الذي اتفقت عليه بالرغم من أن الشروط التي تطبق بموجبها الدول الأعضاء التزاماتها القانونية على المستوى المحلي قد تكون مختلفة. وأكد الرئيس أن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية تحدي متواصل مشددا على أن اللجنة هي منبر للدول الأعضاء لكي تتبادل المعلومات وتناقش خيارات التعاون والتأزر. وأضاف أن اللجنة ينبغي أن تكون آلية لتنسيق الدول الأعضاء عملها بغية الإسهام في تهيئة بيئة تعزز احترام الملكية الفكرية.
4. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، أشار الرئيس إلى عدم استلام أي طلب للحصول على صفة مراقب مؤقت.

5. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال (الوثيقة WIPO/ACE/8/1 Prov.) مع إدخال التعديلات التالية: إضافة بند جديد رقم 9 بعنوان "مساهمة اللجنة في تنفيذ التوصيات المعنية من جدول أعمال التنمية". ليصبح بذلك عنوان البند 10 من جدول الأعمال "اعتماد ملخص الرئيس" وعنوان البند 11 من جدول الأعمال "اختتام الدورة".
6. وتحدث وفد بلجيكا باسم المجموعة باء قائلًا إن إدراج البند 9 في جدول الأعمال لا ينبغي أن يعد سابقة في المستقبل.
7. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع ملخص رئيس الدورة السابعة للجنة (الوثيقة 2 WIPO/ACE/7/11 Prov.) بعد إدخال التعديل الذي طلبه ممثل شبكة العالم الثالث والمتعلق بحذف الجملة الثانية من الفقرة 26 من الوثيقة.
8. واستمعت اللجنة إلى البيانات الافتتاحية لكل من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق، والمجموعة باء، ومجموعة جدول أعمال التنمية، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ووفد الاتحاد الأوروبي، وممثل شبكة العالم الثالث.
9. وتحدث وفد هنغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق فأعرب عن دعم مجموعته الكامل لعمل اللجنة التي تضطلع بدور في غاية الأهمية لدعم الدول الأعضاء في ما تبذله من جهود لمعالجة التحديات على حقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن مناقشة العمل المقبل للجنة ينبغي أن يتبني نهجًا شاملاً يتعاون في إطاره جميع أصحاب المصلحة بطريقة بناءة.
10. وتدخل وفد بلجيكا باسم المجموعة باء وشدد على الأهمية التي تكتسبها اللجنة والإنفاذ بشكل عام بالنسبة لأصحاب الحقوق والمستهلكين والاقتصاد. وقال إن اللجنة هي منبر قيم لتبادل المعلومات المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وتعهدت المجموعة بأن تتبنى روحاً بناءة وتدعم عمل اللجنة.
11. وتحدث وفد بيرو باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مشيرًا إلى أهمية اللجنة، ولا سيما بالنسبة لمنطقته. وشدد على دعمه للنهج الموضوعي الذي تبنته اللجنة معرباً عن رضاه على ما أنجزته اللجنة من عمل وثقته في أن العمل المقبل سيكون مثمراً أيضاً.
12. وتحدث وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية وقال إن وثائق عمل الدورة الثامنة تمثل مساهمة إيجابية لأنها تثير الحوار بشأن كيفية إدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأضاف أنه على اللجنة أن تعمل على إغناء مفهوم إدكاء الاحترام للملكية الفكرية والهدف الاستراتيجي السادس للويبو وتعزيزها. وشدد على أن تطبيق التوصية 45 من توصيات جدول أعمال التنمية أساسي في إرساء علاقة بين الإنفاذ وتعزيز المصالح الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً مثل نقل التكنولوجيا ونشرها. وأشارت مجموعة جدول أعمال التنمية أيضاً إلى أن الويبو هي الجهة الوحيدة التي لديها ما يلزم من خبرة ومشروعية لتقوم بدور ريادي في الحوار حول كيفية ضمان حماية أفضل لحقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت المجموعة إسهامات اللجنة في جدول أعمال التنمية وأعربت عن التزامها بالإسهام البناء في الحوار الدائر داخل اللجنة.
13. وأعرب وفد الاتحاد الأوروبي عن التزامه بمكافحة التقليد والقرصنة وأبرز أهمية بلورة منهجية يمكن الاعتماد عليها لقياس وقع التقليد والقرصنة، ودور المسؤولية الاجتماعية للشركات كجزء من استراتيجية بشأن الإنفاذ، إضافة إلى التدابير الوقائية الأخرى مثل إدكاء الوعي.
14. وقال ممثل شبكة العالم الثالث إن عمل اللجنة ينبغي أن يكون متوازناً وموجهاً نحو التنمية. وأكد أن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ينبغي أن يحترم الالتزامات المقابلة الأخرى للدول الأعضاء وأعرب عن قلقه إزاء تنامي الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

15. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى عروض ثمانية متحدثين فيما يخص مختلف بنود برنامج العمل (وثائق العمل من WIPO/ACE/8/4 إلى WIPO/ACE/8/11). وأشادت اللجنة بجودة وثائق العمل والعروض وبُهجها المتوازنة.

16. وفي العرض المتعلق بالبند 2 المعنون "تحديد مختلف ضروب المخالفات ودوافع انتهاك الملكية الفكرية مع مراعاة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ومختلف مستويات التنمية" من برنامج العمل، قدمت أمانة المجلس الوطني المعني بمحاربة التقليد التابع للمكتب الهنغاري للملكية الفكرية نتائج دراسة استقصائية بشأن وعي المستهلكين بالتقليد ومواقفهم إزاءه في هنغاريا. وأشار عدد من الوفود إلى أن التحديات الواردة في العرض المذكور مطروحة كذلك في بلدانها. وتساءلت عن خصوصيات خطط العمل المستقبلية التي تنوي هنغاريا وضعها استنادا إلى المعلومات التي جُمعت بشأن مواقف المستهلكين. وأبرز عدد من الوفود أهمية التوعية والتثقيف في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وأعربت أيضا عن اهتمامها بتقاسم طرق إعداد الدراسات الاستقصائية والمواد التثقيفية من أجل الوصول، بشكل خاص، إلى مجموعة المستهلكين الأكثر تعقيدا القادرين على التسوق على الإنترنت. وأثنى وفد تركيا على الدراسة التي أجريت في هنغاريا واقترحت أن تعد الأمانة دراسة استقصائية نموذجية لقياس درجة وعي المستهلكين بالتقليد والقرصنة. وأعرب وفد فرنسا عن دعمه للطريقة التي اتبعتها هنغاريا، أي دراسة مواقف المستهلكين واتخاذ التدابير الوجيهة حسب الاقتضاء. واقترح وفد فرنسا أيضا أن ينجز عرضا أكثر تفصيلا في الدورة التاسعة للجنة بشأن أنشطة إذكاء الوعي التي أنجزتها اللجنة الوطنية لمحاربة التقليد (CNAC) داخل فرنسا وخارجها.

17. وقُدمت أربعة عروض في إطار البند 3 من برنامج العمل المعنون "إجراء دراسات هادفة بغية صياغة منهجيات تحليلية تقيس الأثر الاجتماعي والاقتصادي والتجاري للتقليد والقرصنة في المجتمعات مع مراعاة تباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية ومختلف مستويات التنمية".

18. وقدم فريق إعداد تقرير المملكة المتحدة السنوي بشأن الجرائم المتعلقة بالملكية الفكرية المنهجية المتبعة في إعداد ذلك التقرير. ويُعدُّ التقرير المذكور مرجعا لتقاسم أنشطة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية مع مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم أصحاب الحقوق. ويقدم صورة واقعية أكبر حول الجرائم المتعلقة بالملكية الفكرية في المملكة المتحدة. وبفضل صدور التقرير كل سنة، يمكن تحديد الاتجاهات الرئيسية في هذا المجال. ويعمل شركاء فريق إعداد التقرير بشأن الجرائم المتعلقة بالملكية الفكرية على إذكاء الوعي بتلك الجرائم وتشجيع الترويج لأنشطة الفريق. وأعربت الوفود عن اهتمامها بالتقرير وتساءلت عن الاتجاهات الجديدة التي حُدِّدت ووقع التقرير على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وشملت المناقشات العلاقة بين الجرائم المتعلقة بالملكية الفكرية وغسل الأموال وإصدار الأحكام المناسبة وأنشطة إذكاء الوعي، بما فيها مجموعة أدوات التعلم عن بُعد في مجال المقاضاة.

19. وعرضت المفوضية الأوروبية دراسة طلبت إجرائها لقياس التعديات على حقوق الملكية الفكرية في السوق الداخلية. وبعد ذلك، قدم معهد البحث راند يوروب (RAND Europe) تقريره بشأن نهج جديد لتقييم وقع التعدي على حقوق الملكية الفكرية على المبيعات. ثم عرض المرصد الأوروبي مشروعاته، ومنها الدراسة التي طلبها بعنوان "المواطنون الأوروبيون والملكية الفكرية: الوعي والفهم والمواقف والاهتمام" والدراسة بشأن وقع الملكية الفكرية، والتي ستحلل إسهام الملكية الفكرية في النمو والتشغيل داخل الاتحاد الأوروبي. وأبدت الوفود اهتمامها بالمنهجية التي عرضها معهد البحث راند يوروب مشيرة إلى التحديات العامة المتعلقة بذلك، ومنها مدى موثوقية البيانات التي قد تقدم معلومات عن الاتجاهات ولكنها لا تكتسب قيمة مطلقة. ونوقشت نهج بديلة، ولا سيما استخدام بيانات رصد الشركات رغم الإقرار بأن تلك البيانات لا يمكن في الغالب الحصول عليها لأنها حساسة من الناحية التجارية.

20. وقدمت الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية في جمهورية مولدوفا (AGEPI) الأنشطة التي نظمها مؤخرا لقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتجاري للتقليد والقرصنة. وقالت إن السلطات عازمة على مواجحة التقليد والقرصنة في البلد وعرضت الوكالة الدراسة التي ركزت على وعي المستهلكين الذي يقتنون عن قصد المنتجات المقلدة ومواقفهم وممارساتهم. وقدمت الوكالة معلومات عن الأنشطة البارزة المنجزة، بما فيها إنشاء مركز إعلامي للملكية الفكرية ووضع خطط للعمل المقبل. وأوضح عدد من الوفود وجود أوجه تشابه بين الوضع في مولدوفا والوضع في بلدانها وأشادت بما قامت به مولدوفا لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية رغم تاريخ السوق وحجمها.

21. وعرض المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية دراسة بشأن الآثار الاقتصادية للتقليد في المغرب أعدتها اللجنة الوطنية للملكية الصناعية ومحاربة التقليد التي هي عبارة عن شراكة بين القطاعين العام والخاص. وترمي الدراسة التي يجري استكمالها إلى إجراء تشخيص للوضع على المستوى الوطني وتسعى إلى تحديد القطاعات الأكثر تضررا بالتقليد. وتبحث الدراسة القنوات التي تمر بها المنتجات المقلدة وتقيم فعالية أدوات الإنفاذ. وخضع طيف واسع من المنهجيّات للبحث بغية قياس آثار التقليد، بما فيها تدفق المنتجات المقلدة إلى السوق، وحجم السوق، ومستوى الخسائر من حيث الضرائب وفرص الشغل. وتم التأكيد على الحاجة إلى قاعدة بيانات مركزية وإلى التعاون بين أصحاب الحقوق ووكالات الإنفاذ. وأعربت الوفود عن اهتمامها بالحصول على معلومات إضافية عن هذه المبادرات، بما فيها وضع قاعدة البيانات المركزية واستحداث تسمية "متجر نظيف" لمساعدة المستهلكين على التأكد من اقتناء منتجات أصلية.

22. وقدم المكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) عرضا حول سياساته لمحاربة التقليد، ولا سيما الأنشطة المرتبطة بما يلي: شرطته القضائية الخاصة التي تحقق مباشرة في الجرائم المتعلقة بالمنتجات المقلدة عبر عدة وسائل منها فريق تحقيق في الجرائم المرتكبة على الإنترنت مجهز بأدوات تحقيق رقمية، ونظام المكافأة المالية للتشجيع على الإبلاغ عن المنتجات المقلدة، ونظام الرصد الإلكتروني الذي يستخدم للكشف عن عمليات إرسال المنتجات المقلدة التي توزع في الأسواق الإلكترونية المفتوحة والمتاجر الإلكترونية في كوريا، وإذكاء وعي المستهلكين من أجل إدراكهم للآثار الضارة للمنتجات المقلدة والتشجيع على استهلاك المنتجات الأصلية. وقال عدد من الوفود إن المنتجات المقلدة على الإنترنت تشكل أحد التحديات المطروحة وطلبت تفاصيل إضافية عن أنشطة الإنفاذ المتعلقة بالإنترنت، بما في ذلك معلومات حول ردة فعل الجمهور العام. وطلب أيضا مزيد من المعلومات عن خصوصيات نظام المكافأة المالية.

23. وقدم وفد الجزائر حملة "لا للقرصنة" التي نُظمت بالجزائر العاصمة في أكتوبر 2012، وهي حدث رمزي يجسد الجهود التي ما فتئ البلد ولا يزال يبذلها لمحاربة التقليد والقرصنة. وأظهر الشريط تدمير المنتجات المقلدة والمقرصنة التي أُحرقت بعد ذلك في مختبر مع احترام شروط حماية البيئة. وأظهر الشريط أيضا الوزير الجزائري للثقافة الذي أكد التزام بلده بالقضاء على جميع أشكال التعدي على حقوق الملكية الفكرية.

24. وقدم السيد أندرو كريستي، أستاذ الملكية الفكرية في كلية ملبورن للحقوق، دراسة بعنوان "الآليات الاختيارية لتسوية منازعات الملكية الفكرية". وتحلل الدراسة 16 آلية اختيارية معتمدة في عشر شركات مختلفة وتُقدّم مقارنات بينها. ووضع السيد أندرو كريستي في عرضه إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في سياق العالمين المادي والافتراضي مبرزا الدور الذي يمكن أن تؤديه الآليات الاختيارية في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في العالم الافتراضي. وقدم أيضا ملاحظات ومبادرات ممكنة، بما فيها مبادئ توجيهية وسياسة نموذجية وقانون غير ملزم يمكن العمل بها لتحسين فعالية تلك الآليات وكفاءتها ودرجة عدلها وشفافيتها، مما يسمح بتعزيز نزاهة نظام الإنفاذ على الإنترنت برمته، إضافة إلى إيلاء الاهتمام الكافي للمصالح المجتمعية.

25. وعرض وفد فرنسا ووفد الاتحاد الأوروبي تجاربهما في وضع الآليات الاختيارية لمعالجة حالات التقليد على الإنترنت والتقدم الذي أحرزته تلك الآليات ووقعها. وتم التشديد على أهمية إرساء توازن وإجراء استعراض قضائي. وأبدت الوفود الأخرى اهتماما كبيرا بالموضوع مشيرة، على وجه الخصوص، إلى الحاجة إلى إطار عالمي لتلك الآليات الاختيارية، والمسائل

المتعلقة بالتنفيذ الفعلي، وأهمية توفير ملاذ قانوني آمن، والشفافية والمساءلة، ولا سيما في الحالات التي ينظم فيها القطاع الخاص نفسه بنفسه.

26. وقدّم السيد كريستوف لانز، أمين هيئة معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات، عمل الهيئة وآليات التحكيم الداخلي للمعرض التي تعمل بشكل سلس مع قرارات الهيئة التي تصدر في غضون 24 ساعة، وتتيح حلولاً مثل سحب المنتجات المقلدة، وإقفال كشك العارض، وتعليق مشاركته في المعرض المقبل. وتحدث وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تجربة بلده بخصوص "برنامج الشهادات في التجارة" وهو عبارة عن مبادرة تعاونية بين القطاع الخاص ومنظمات المعارض التجارية والحكومة الأمريكية. وتساءلت الوفود عن إمكانية تمديد نموذج هيئة معرض بازل العالمي ليشمل المعارض التجارية الأخرى. وأجريت مقارنات بين الأنشطة في العالم المادي مثل هيئة معرض بازل العالمي والعالم الافتراضي مثل الآليات الاختيارية التي تناولها البروفيسور كريستي في دراسته.

27. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال، قدمت الأمانة الوثيقة WIPO/ACE/7/2 بشأن ما اضطلعت به الويبو مؤخراً من أنشطة في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، واسترشدت تلك الأنشطة بوثيقة البرنامج والميزانية للثلاثية 2012-2013 وجسدت التوصية 45 من توصيات جدول أعمال التنمية وهدف الويبو الاستراتيجي السادس. وتعرض الوثيقة المساعدة المقدمة للدول الأعضاء في مجالات المشورة القانونية والتدريب وإدكاء الوعي، والأنشطة الرامية إلى تعزيز تعاون دولي فعال ومنتظم مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى والقطاع الخاص من أجل ضمان نهج متوازن وشفاف، ومنشورات الويبو بشأن المستجندات في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وقالت الأمانة إن وصف كل نشاط مرفوق بمعلومات حول مكان تنظيم النشاط والمنظمات الشريكة، إن وجدت، والبلدان المشاركة وتلخيص لأهدافه وربط إلكتروني إلى البرنامج الكامل. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

28. ولفت وفد تركيا انتباه اللجنة إلى المؤتمر العالمي السابع بشأن محاربة التقليد والقرصنة الذي سيعقد في إسطنبول من 24 إلى 26 أبريل 2013 مشيراً إلى أن المؤتمر يتماشى وأهداف اللجنة. وقال عدد من الوفود إن المؤتمر العالمي المذكور منبرٌ مهم لإجراء مزيد من الحوار حول الموضوعات التي تعالجها اللجنة وطلبت معلومات إضافية حول برنامج الويبو ودورها في ذلك المؤتمر. وأبرز وفد الكاميرون أهمية الوعي والتثقيف والوقاية وطلب تنظيم مزيد من الأنشطة في أفريقيا، ولا سيما في الكاميرون. واستفسر وفد نيبال عن إمكانية تلقي بلده للمساعدة من أمانة الويبو لإنشاء مكتب وطني للملكية الفكرية. وأشاد المتحدثان باسم وفد البرازيل ووفد مصر وممثل شبكة العالم الثالث بالمعلومات الإضافية التي قدمتها الأمانة بشأن الأنشطة المنجزة في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية وطلبوا إتاحة مزيد من المعلومات مثل المعلومات حول المتحدثين وشراخ العرض المقدم على الشاشة.

29. وأوضح وفد الاتحاد الأوروبي أنه من المهم أن تعمل الويبو بتنسيق وتعاون مع مرصد الاتحاد الأوروبي المعني بالتعديلات على حقوق الملكية الفكرية. وأبرز وفد ألمانيا أهمية تعاون البرنامج 17 مع أكاديمية الويبو وتقديم برامج تدريبية على الإنترنت.

30. وأحاطت الأمانة علماً بتعليقات الدول الأعضاء وأعلنت أنه سيضاف شق بشأن التوعية ومخاطبة الجمهور إلى البرنامج 17، مما يجسد سعي الويبو إلى بلورة نهج متوازن لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وتعهدت الأمانة أيضاً بتقديم مزيد من المعلومات عن الأنشطة قدر الإمكان وموافقة الأطراف المعنية.

31. ودعت المنظمة العالمية للجارك التي ترأس المؤتمر العالمي السابع بشأن محاربة التقليد والقرصنة الوفود إلى المشاركة في المؤتمر وقالت إن البرنامج النهائي سيتاح قريباً على الموقع الإلكتروني للمؤتمر.

32. وفي إطار البند 8 من جدول الأعمال، قُدمت الوثيقة WIPO/ACE/8/3. وتحلل الوثيقة الاقتراحات المقدمة بشأن العمل المقبل للجنة، بما في ذلك تقييم مدى معالجة تلك الاقتراحات، وتعرض الاقتراحين المقدمين من المجموعة باء وجمهورية كوريا في 13 ديسمبر 2012.

33. وتحدث وفد بلجيكا باسم المجموعة باء وقال إن المجموعة، في إطار العمل المقبل للجنة، تقترح إجراء استعراض لأنشطة إذكاء الوعي كوسيلة لإذكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية، ولا سيما في أوساط التلامذة والطلبة. وقدم وفد جمهورية كوريا اقتراح بلده بشأن ممارسات الأنظمة البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية وطرق عملها. وعرض وفد بيرو اقتراحه المتعلق بالإجراءات أو التدابير الوقائية أو التجارب الناجحة لاستكمال تدابير الإنفاذ الجارية بغية تقليص حجم سوق المنتجات المقلدة أو المقرصنة. وقدم وفد سلوفاكيا خططه بشأن مشروع تجريبي لتنظيم حملة توعية فعلية وشاملة بالتشاور مع الأمانة، وأبدى استعداداه للإبلاغ عن النتائج الأولية للمشروع التجريبي في الدورة التاسعة للجنة. وتحدث وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية واقترح بأن تستعرض اللجنة إمكانيات تكثيف المساعدة التي تقدمها الويبو في مجال الإنفاذ وتحسينها، بما في ذلك المساعدة التشريعية. واقترح وفد مصر العمل على نقل التكنولوجيا وما يرتبط بذلك من مساعدة تقنية وتكوين الكفاءات.

34. واتفقت اللجنة أن تتناول في دورتها التاسعة الموضوعات التالية: "ممارسات الأنظمة البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية وطرق عملها" و"الإجراءات أو التدابير الوقائية أو التجارب الناجحة لاستكمال تدابير الإنفاذ الجارية بغية تقليص حجم سوق المنتجات المقلدة أو المقرصنة". واتفقت اللجنة كذلك على ترك الاقتراح بشأن "إجراء استعراض أنشطة إذكاء الوعي كوسيلة لإذكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية، ولا سيما في أوساط التلامذة والطلبة" (انظر المرفق الأول) والاقتراح بشأن "استعراض إمكانيات تكثيف المساعدة التي تقدمها الويبو في مجال الإنفاذ وتحسينها، بما في ذلك المساعدة التشريعية" (انظر المرفق الثاني) على طاولة النقاش للنظر فيها مستقبلا.

35. وفي إطار البند 9 من جدول الأعمال، دعا الرئيس الوفود إلى الإدلاء بآرائها حول مساهمة اللجنة في تنفيذ التوصيات المعنية من جدول أعمال التنمية.

36. وتحدث وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية وأعرب عن سروره بتقديم وجهة نظر المجموعة بخصوص مساهمة اللجنة في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وقالت المجموعة إن ذلك يماشى وقرار الجمعية العامة بشأن آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير. وقدمت المجموعة بعض التعليقات حول كيفية مساهمة اللجنة في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، ولا سيما التوصية 45. ومضت تقول إن هذه التوصية مرتبطة مباشرة بصلاحيات اللجنة حيث إن التوصية تنص على "اتباع إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة، بحيث تسهم حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقا للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات، بما يتفق مع المادة 7 من اتفاق تريبيس". وواصلت المجموعة كلمتها مشيرة إلى أن أنشطة الويبو في مجال الإنفاذ ينبغي أن تسترشد بالمبادئ الواردة في هذه التوصية. وأعربت عن ارتياحها للتقدم الذي تحرزه الويبو في تنفيذ التوصية 45 منذ اعتماد جدول أعمال التنمية. وأوضحت أن برنامج العمل المتبع لحد الآن يتضمن عناصر مختلفة ووجهة للنقاش ومناسبة لمختلف آراء الدول الأعضاء وأهدافها بخصوص قضايا الإنفاذ. وقالت إن نتائج برنامج العمل المذكور جلية في الوثائق المقدمة في هذه الدورة. وأضافت أن الدراسات والعروض تجسد جهود الويبو من أجل وضع "نهج شامل" لأنشطتها في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وتراعي وجهات النظر والآراء المتنوعة حول قضايا الإنفاذ، وتشكل أساسا جيدا للتشجيع على إجراء نقاش متوازن حول إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. واسترسلت المجموعة موضحة أنه رغم هذه الإنجازات، فهي ترى أن تنفيذ التوصية 45 تنفيذا كاملا لا يزال بعيد المنال. وذكرت مثلا أنه يمكن تحسين مساهمة أنشطة حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في نقل التكنولوجيا ونشرها. وكما قالت المجموعة من قبل، فإن قياس النتائج الاقتصادية، بأنواعها

المختلفة، لانتهاكات حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما تلك المرتبطة بالتقليد والقرصنة يظل تحديا مستمرا. ومن المهم توافر إحصاءات موثوق بها لبلورة تدابير فعالة ضد تلك الانتهاكات. وفيما يخص برنامج عمل اللجنة، قالت المجموعة إنها ترغب في أن يوضع جدول عمل لعمل اللجنة المقبل يكون متوازنا ويراعي آراء الدول الأعضاء واحتياجاتها المختلفة كما كان عليه الأمر في الدورات السابقة.

37. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن دعمه لبيان وفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وأكد الوفد على أهمية تنفيذ آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم واعداد التقارير (آلية التنسيق). وقال إن الجمعيات العامة للويبو لسنة 2010 وافقت على تلك الآلية بهدف أن تعد جميع هيئات الويبو المعنية تقارير بشأن مساهمتها في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأبرز أنه إلى جانب كون آلية التنسيق ترمي إلى إبلاغ الجمعية العامة عن تعميم جدول أعمال التنمية، فهي ترمي أيضا إلى إتاحة فرصة للدول الأعضاء للتعن في القضايا/الأنشطة المتداخلة في المنظمة. وفي هذا الصدد، أوضح الوفد أن الوقت قد حان للتوصل إلى اتفاق على بند دائم في جدول الأعمال بشأن مساهمة اللجنة في تنفيذ التوصيات المعنية من جدول أعمال التنمية. وكما قالت جنوب أفريقيا في الجمعية العامة لسنة 2012، فهي لا تزال ملتزمة بتعميم جدول أعمال التنمية على جميع أنشطة الويبو. وأبدى الوفد ارتياحه بأن الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة تستند بالأساس إلى التوصية 45 من توصيات جدول أعمال التنمية. وأحاط علما بالوثيقة WIPO/ACE/8/2 المعنونة "أحدث أنشطة الويبو في مجال إذكاء احترام الملكية الفكرية". وفي هذا الصدد، يرى الوفد أنه بالإضافة إلى تقديم مصادر/أنشطة أخرى، فإن الوثيقة تشكل أساسا جيدا لتقييم مساهمة اللجنة في تنفيذ جدول أعمال التنمية. بيد أنه لا بد من تقديم معلومات إضافية حول الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة. وفيما يخص القضايا المتعلقة بالتعاون والتنسيق الدوليين، أشار الوفد إلى أهمية تعاون الويبو مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية الأخرى وسائر أصحاب المصلحة المهمين بالملكية الفكرية. وأضاف أنه لا بد أيضا من إتاحة مزيد من المعلومات المفصلة عن هذا المجال الذي تعمل فيه الويبو. واختتم الوفد كلمته مؤكدا من جديد على ضرورة اعتماد نهج متوازن بين الإنفاذ والتنمية فيما تقوم به اللجنة من عمل، وذلك تماشيا مع التوصية 45 من توصيات جدول أعمال التنمية.

38. وستحيل الأمانة وجهات النظر الواردة في الفقرتين 36 و37 أعلاه إلى الجمعيات العامة للويبو لسنة 2013.

[يلي ذلك المرفقان]

اقتراح المجموعة باء

استعراض أنشطة إدكاء الوعي كوسيلة لإدكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية، لا سيما في أوساط التلامذة والطلبة
(اقتراح مقدّم لمناقشة العمل المقبل خلال الدورة الثامنة للجنة، الوثيقة WIPO/ACE/8/3 REV، المرفق الرابع)

1. ترى المجموعة باء، فيما يتعلق بوضع برنامج عمل للدورة التاسعة للجنة الاستشارية المعنية بالإفاد، أن من المفيد العودة إلى محور كانت الأمانة قد اقترحتة خلال دورة اللجنة الأولى (الفقرة 13 من الوثيقة WIPO/ACE/1/1): "أنشطة التعليم وإدكاء الوعي". واعتمدت اللجنة مسألة التعليم وإدكاء الوعي كمحور لدورتها الثالثة في عام 2005 (الفقرة 21 من الوثيقة WIPO/ACE/2/13)، وكان من بين نتائجها التشديد على أهمية مواصلة التعليم ورفع الوعي. (الفقرة 11 من الوثيقة WIPO/ACE/4/2).
2. وخلال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة لليوبو، أعربت الدول الأعضاء بالإجماع عن تقديرها لاختيار ذلك المحور لدورة اللجنة الثالثة، وشجعت اللجنة على مواصلة عملها. (الفقرة 2 من الوثيقة WIPO/ACE/3/2 والوثيقة WO/GA/32/13). وعليه، فإننا نرى أن الوقت مناسب لكي يُطرح ذلك المحور من جديد.
3. وكما يُملس من خلال الردود التي استلمها المكتب الدولي من الدول الأعضاء والمنظمات على استطلاع اقتُرح خلال الدورة الأولى للجنة عن موضوع إفاد حقوق الملكية الصناعية (الفقرة 1، مرفق الوثيقة WIPO/ACE/1/4): "يؤدي" رفع الوعي الملموس لدى الجمهور والوكالات الحكومية بأهمية الحماية الملائمة لحقوق الملكية الصناعية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية ورفاه البلد" دورا حاسما في "تحقيق النتائج في مكافحة التقليد والقرصنة". وفي هذا الصدد، يمكن أن تساهم برامج التعليم والتوعية بالملكية الفكرية في توعية الجمهور وإخباره بالمزايا التي يتيحها نظام الملكية الفكرية المتين لاقتصاده. (الفقرة 23، مرفق الوثيقة WIPO/ACE/1/4). وكشف الاستطلاع أيضا عن أنه: "[ل]تحقيق هذا الهدف، يمكن أن تعمل الدول الأعضاء مع شركاء من القطاع الخاص بغية استحداث برامج لتوعية الجماهير بالإفاد، مع إشراك وسائل الإعلام وباستعمال الإنترنت والعروض الخارجية وما إلى ذلك." (الفقرة 25، مرفق الوثيقة WIPO/ACE/1/4).
4. ومن المجالات التي هي قادرة على الإتيان بثمارها على المدى القصير والبعيد نذكر إدكاء وعي التلامذة والطلبة بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق الأهداف الإنمائية بالأضرار - الاقتصادية والصحية والأمنية - التي قد تتعرض لها المجتمعات من جراء التقليد والقرصنة. وعليه، فإننا نقترح أن يعدّ المكتب الدولي دراسة تحدد المبادرات الجارية التي تستهدف تلامذة المدارس وأن يعرض الدراسة في دورة اللجنة التاسعة.
5. وبالإضافة إلى ما سبق، فإننا نقر بأن الدول الأعضاء قد واصلت العمل في مجال إدكاء الوعي، ونعتقد أن التبادل حول تلك الجهود سيكون قويا بالنسبة إلى دورة اللجنة التاسعة، ومن شأنه أن يكمل نتائج الدراسة.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

اقتراح من مجموعة جدول أعمال التنمية

(اقتراح مقدّم لمناقشة العمل المقبل خلال الدورة السادسة للجنة، الوثيقة WIPO/ACE/6/11 ، الفقرة 11)

مناقشة حول كيفية تكثيف وتحسين المساعدات التقنية ذات الصلة بالإفاز المقدمة من الويبو، بما في ذلك:

"1" تقييم الطريقة التي قامت بها الويبو بدعم مفهوم "إذكاء احترام الملكية الفكرية" في أنشطتها المتعلقة بالمساعدة التقنية والتشريعية؛

"2" قائمة "بقصص نجاح" المساعدة التقنية وبناء القدرات في هذا المجال؛

"3" المساعدة التشريعية الرامية إلى الحيلولة دون إساءة استعمال إجراءات الإفاز مثل "الدعاوى الصورية"؛

"4" المساعدة التشريعية في صياغة القوانين الوطنية المتعلقة بالإفاز والتي تأخذ في الحسبان استعمال أوجه المرونة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المختلفة والاختلاف في التراث القانوني لكل بلد.

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]